يوم مجزرة قانا

من كل لبنان

مجزرة قانا جسّدها مصطفى حيدر صورة عن حضارة اسرائيل المزعومة

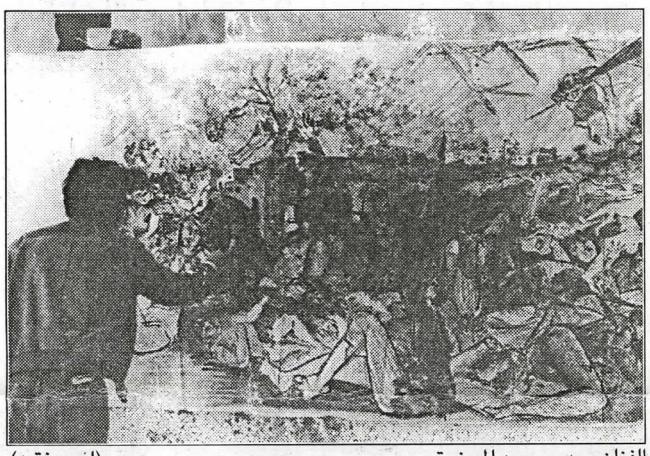

الفنان حيدر يجسد المجزرة (احمد فقيه)

صور – احمد فقيه

مجزرة قانا التي يشيع شهداؤها اليوم انطبعت على صفحة التاريخ وترسخت في الذاكرة، اشلاء الضحايا ودماؤهم كانت لوحة بالالوان الطبيعية في قانا، وفي اطار لفّه زنار اسود من الحداد ارتفع حتى عنان السماء.

الفنان مصطفى حيدر، استاذ الرسم في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، حطّ على رصيف في الشارع الرئيسي لحي الرمل في صور مع ادواته وعلى جدار كان يجلس دائما الى جانبه امام المقهى المقفل جسدّ المجزرة لوحة فنية تحفر في الذاكرة المأساة التي لن تنسى، في الهواء الطلق انجز لوحته فكان الفنان المقاوم ليعبر بفنه عن سخط الريشة واللون وعجزهما عن نقل ما حصل، وكما قال الفنان حيدر، هذه صورة عن حضارة اسرائيل المزعومة تشهد على زيف وبشاعة العنصرية الاسرائيلية.